رابط المادة على منصة باحث

محاضرات

منزلة نقولات الترمذي لكلام البخاري رحمهما الله | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد ففيما يتعلق بقول الذي نشر وهو ان - 00:00:00

الامام ابا عيسى الترمذي رحمه الله طبعا له سؤالات كثيرة للبخاري وان المصدر الثاني لاقوال البخاري بعد كتبه هي كتب ابي عيسى يعني الجامع كتاب الجامع والعلل الكبير ان فيها اقوالا كثيرة كما تعلمون - 00:00:25

للامام البخاري وكانت هذه السؤلات طبعا بعد تأليف البخاري لكتبه واذا وجد مخالفة قد تكون قد يكون ما نقله الترمذي هو الاولى مخالفة بين ما نقله الترمذي عن البخاري وبينما قوظ في كتبه - 00:00:54

فهذا قد نشر معزوا لي ومنقولا من كتاب المدخل الى جامع ابي عيسى التكمدي وكنت اود ان ينقلوا ما بعد هذا الكلام هناك سطر ونصف تقريبا يعني فيه بعض التفصيل - 00:01:26

فيا ليت الذي نقل نقل هذا السطر الذي بعد الكلام الذي تقدم ذكره فاقول وبالله تعالى التوفيق ان الاصل فيما حوظه الشخص سواء كان البخاري او غيره الاصل ان ما حوظه في كتبه هو المقدم - 00:01:48

الاصل ان ما حوضه في كتبه سواء كان ذلك البخاري او كان ذلك ابو داوود او كان ذلك ابو عيسى الترمذي او ابو عبد الرحمن النسائي او غيره فالاصل ما حرره العالم - 00:02:13

في كتاب من كتبه هذا يكون هو المعتمر وهو المقدم على ما ينقله احد اهل العلم عن هذا العالم وذلك ان السؤال والجواب عليه ليس مثل ما حور في الكتاب. ما حرر في الكتاب يكون مستحضرا - 00:02:32

للمسألة بادلتها بتفاصيلها وهو الان يبحثها ويواجهها ويحرقها ويدونها. فالاصل هذا هو المقدم ولذا يلاحظ ان في جوابات البخاري على اسئلة بعيسى الترمذي ويلاحظ فيها اكتظاظ مختصرة مقتظبة واحيانا يتوقف - 00:03:02

البخاري وتوقفه هذا قد يكون غير مستحضر وجوابه المقتضب هذا احيانا قد يكون البخاري عندما يسأل يعني يكون ليس منشرحا لهذا السؤال او مشغولا بشيء اخر فما هو معلوم يعني هذا ليس خاصا بالبخاري - 00:03:35

فبالتالي يكون ما حضر في كتاب العالم يكون هذا هو الاصل وهذا هو الاولى ان يؤخذ به اللهم الا اذا قال العالم كنت قلت كذا والان اقول كذا فهذا نعم - 00:04:06

اذا قال العالم كنت اقول كذا والان لا اقول بخلاف ما قلت. فلا شك هنا يكون هذا القول هو المقدم ايضا سورة ثانية يقدم ما جاء في السؤال على ما حضر في الكتاب - 00:04:34

هذه الصورة الثانية هي عندما يقول السائل يعني فلان هل هو ثقة فيقول لا ضعيف وهو قد حوظ في كتابه انه ثقة فهنا نعم هنا في هذه الحالة يؤخذ بجوابه الاخير لان قيل له فلان ثقة قال لا هو ضعيف - 00:04:58

فهذا يفيد انه تبين له بعد ذلك بعد ان حور انه ثقة بين له انه ضعيف والا الاصل ما حظر في كتاب العالم هو المقدم ولذا كما ذكرت ان في جوابات البخاري على كلام ابي عيسى في - 00:05:26

كثير من هالجوابات او في عديد من هالجوابات يتوقف البخاري مثال على ذلك حديث عبدالله بن مسعود عندما حديث عبدالله بن

مسعود رضي الله عنه عندما قال له عليه الصلاة والسلام ائتني بثلاثة احجار - 00:05:49
فاتى له بحجرين وغوثة فاخذ الحجرين والقى الروث وقال انها مكس هذا الحديث قد وقع فيه اختلاف كثير واطال الامام الدارقطني في كتابه العلل في بيان طرق هذا الحديث والاختلاف الذي وقع فيه - 00:06:10
اعطاني طالة كبيرة نعم الترمذي طبعا الحديث خرجه البخاري في صحيحه الترمذي سأل البخاري عن هذا الحديث قال فلم يقضي فيه بشيء ما رجح احد اوجه الاختلاف التي وقعت في اسناد الحديث. طبعا الاختلاف وقع على ابي اسحاق السبيعي - 00:06:35
ما بين زهير بن معاوية وما بين اسرائيل وما بين غيرهما فالبخاري عندما سئل من قبل الترمذي ما رجح قال فلم يقض فيه بشيء. ثم قال الترمذي واما في كتابه الجامع فذكر طريق زهير بن معاوية عن ابي اسحاق - 00:07:05
قال ليس ابو عبيدة ذكره وانما ذكره عبدالرحمن ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فلا يقال هنا ان قول البخاري الاخير هو التوقف في هذا الحديث وعدم تصحيحه - 00:07:29
نعم وانما يؤخذ بما خرجه في صحيحه لانه لانه في صحيحه رجح هذه الطبيب واختارها وقد قرئ عليه الصحيح مرات عديدة ولم يغيروا بينما عندما سأله الترمذي قال لم يقضي فيه بشيء - 00:07:54
نعم ما رجع توقف فلا يقال ان البخاري قد رجع عن تصحيحه لهذا الحديث لا بل صححه البخاري واختار طريق زهير بن معاوية وهذا ما مال اليه الدارقطني وهذا ما قرره الحافظ ابن حجر - 00:08:23
في الفتح وانا اميل الى هذا القول بينما بعيس الترمذي قال الحديث مضطب. ومال الى الى رواية اسرائيل الخلاصة ان الاصل ما حوظه العالم في بعظ كتبه في مسألة من المسائل - 00:08:46
الاصل هو ان ما حرره في كتابه هو المعتمر. حتى ولو كان السائل له قد سأله بعد ذلك لانه كما تقدم الانسان عندما يسأل قد لا يستحضر وقد لا ينشط - 00:09:14
ولذا في جوابات البخاري للترمذي احيانا ما ينشر حتى يفيض في المسألة ويتوسع في في بيانها فتجد جواباتها احيانا مقتضبة. وفي احيان اخرى لا يقضي بشيء يتوقف نعم فالاصل ان العالم سواء كان الامام البخاري او غيره ان ما حرره - 00:09:35
في كتابه هو المعتمد اللهم الا في السورتين المتقدم ذكرهما الذي تقدم ذكرهما يعني عندما يقول كنت اقول بكذا والان انا ارجع. هذا خلاص نصيح. او مثلا يقال له ان مسلا طريق زهير بن معاوية هو الراجح يقول لا. مثلا في حديث عبد المسعود او حديث عبدالله بن مسعود يقول لا طريق صهيب ليس راجع. بل - 00:10:06
واضح هو طريق اسرائيل او يقول مثلا عندما يقال له فلان ثقة وكان قد قوى وثقة فيقول لا ضعيف له اوهام له اخطاء له الخطأ الفلاني. فهنا نعم. هنا يؤخذ بجوابه هذا ويقدم على ما حوضه في كتابه - 00:10:37
نعم فهذا المعركة بيانه وبالتالي هذا هو المعتمد في قول فيما يتعلق بهذه المسألة التي جاء ذكرها في كتاب المدخل. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:10:59